Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابن حارثة) فتحرّك زيد برجال هذه الحملة نحو الشمال (ومعهم دحية الكلبي نفسه) .

ولكي لا يعلم الأعداء بخبر هذه الحملة صار القائد (زيـــد) يسير الليل ويكمن النهار ، وكان دليله من بني عُذْرة [1] .

وما زال زيد يسير بحملته حتى باغت القوم وأغار عليهم مع (عماية الصبح) وأحاط رجال حملته بهم من كل جانب فقتلوا منهم عدداً غير قليل من بينهم (الهنيد وابنه عارض) .

ثم استولى زيد ورجاله على مـــاشية قوم الهنيد) ونعمهم ونسائهم وصبيانهم .

فأخـــذوا من النعم ألف بعير ومن الشاء خمسة آلاف شاة ، ومن السبي مائة من النساء والصبيان .

احتجاج بني الضبيب لدى القائد زيد :

ولما سمع بنو الضبيب (وهم مسلمون من جُذام نفسها) لمـا سمعوا بما صنع زيد ورجاله بقومهم من جُذَام جاء أحد زعمائهم إلى قـــائد الحملة زيد محتجاً بأنهم مسلمون وأنهم (أي بني

---

(١) عذرة (بضم أوله وسكون ثانيه) قبيلة عظيمة من قضاعة القحطانيين ومن عذرة تتفرع أفخاذ كثيرة ، وهم بنو عذرة بن سعد بن هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحـــافي بن قضاعة ، وبنو عذرة هؤلاء هم المشهورون بشدة العشق،قال مرة سعيد بن عقبة لأعرابي منهم وهو لا يعرفه : ممن الرجل؟ قال : من قوم إذا عشقوا ماتوا ، قال : عذري ورب الكعبة . فسأل الاعرابي ولماذا ؟ فقال : في نسائنا صباحة وفي رجالنا عفة .